وفيه التورية والترشيح فان لفظة القدم رشحت لفظة
حديثها لان يكون ضد القدم والمراد بحديثها خبرها وذكرها
وان اردت ان حديثها بمعنى محدثها وانه خلق قبل الاكوان
فهو غير بعيد

العنوان

وحاز حدًّا وحاز الجد حيث دنا ، كقاب قوسين او ادنى ولم يرم ،

هو ان يكون الشاعر او المتكلم في غرض من الوصف او المدح
او غيره ثم تبعه بقصة وحكاية تكون عنوانا لما وصف
وحكى كقول ابن دريد
وقد سما قبلي يزيد طالبا شأو العلى فما وهى ولا ونى
وبيت الصفي
والعاقب الجرفي نجران لاح له ، يوم التباهل عقبى زلة القدم ،
والعنوان في القصيدة الاخبار بمجاوزته في العلو الحد
حتى دنا كقاب قوسين او ادنى صلى الله عليه وسلم ولا
عنوان لشرف كهذا العنوان وفيه التجنيس المصحف بين
حاز وجاز والحد والجد وفيه ايضا العكس في حاز حد
وحاز الجد

حسن النسق

ونال عليا وما نالوا بمدحته ، جهدا وفاض عليه فايض الكرم ،

لمو

٣٩ هو ان ينسق الشاعر او المتكلم جملا من الكلام ويعطف
بعضها على بعض عطفا متلاحما مستحسنا اذا افرد منها البيت
قام بنفسه واستقل بمعناه كبيت ابي نواس
واذا جلست الى المدام وشربها ، فاجعل حديثك كله في الكاس ،
واذا نزعت الى الغواية فليكن ، لله ذاك النزع لا للناس ،
فانظر كيف لايم حسن النسق بين هذين الضدين حتى صارا
كالشي الواحد وبيت الصفي
والذيب سلم والجني اسلم والثعبان كلم والاموات في الرجم
وبيت القصيدة عطف الجمل على الجمل بقوله وحاز حدا وحاز
الجد ونال عليا وما نالوا بمدحته جهدا وفاض عليه فايض
الكرم كل هذا النسق وفي البيت توهيم بقوله ونال عليا
وما نالوا فقد يتوهم ان ما نالوا اى ما بلغوا الا ان نال الاولى
قد رشحتها لذلك والمراد ما نالوا جهدا اي ما نقصه

التعريض

اوحى اليه بما اوحى ونبته ، عند الخطاب فلم يصعق ولم يهم ،

التعريض ان يعرض الرجل بالشي بالكناية عنه ولا يصرح وفي
البيت تعريض بالتفضيل له صلى الله عليه وسلم على موسى عليه السلام

Copyright © King Saud University